

فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ
 عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَلْ فِرَاقُ بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ سَأَلْتُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ
 تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا السَّفِينَةُ
 فَكَانَتْ لِمُسْلِكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ
 فَأَرَادَ أَنَّا أَنْ آجِبَهُمَا وَكَانَ وَرَاءَهُمَا
 مَلَكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا
 وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ
 فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا
 وَكُفْرًا فَلَمَّا أَنَّا أَنَّ يَبْدُلُهَا أُولَاهَا
 خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا وَأَمَّا
 الْبَلَدُ الْأَوْفَكَانُ لَخَلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي
 الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ

ابوهم

أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا
 أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا حِمًى
 مِّنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي
 ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ
 صَبْرًا وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقُرْآنِ
 قُلْ سَأَتْلُوهُ عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا إِنَّا
 مَكِّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ سَبَبًا فَأَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى
 إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا
 تَرْغُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ
 عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يٰذَا الْقَرْنَيْنِ
 إِنَّا أَنْتَ عَذِيبٌ وَإِنَّا أَنْتَ تَجِدُ
 فِيهِمْ حُسْنًا قَالَ مَا مَنَّ ظَلَمَ